



دافعت وزيرة الدولة لشؤون مكافحة الفقر وتكافؤ الفرص في بلجيكا، «زُحل دهير»، عن قرار محكمة العدل الأوروبية الذي يجيز لآرباب العمل حظر ارتداء الموظفات للحجاب.

وقالت «دهير» في تصريح لصحيفة بلجيكية إنه يجب على المسلمين تبني القيم الغربية ولو هجرين في بعض الأحيان.

ودعت الوزارة مركز «تكافؤ الفرص البلجيكي» المعني بمكافحة التمييز إلى تقبل خسارته في القضية وبتناجها، مشيرة إلى أن المحكمة لو اتخذت القرار المذكور منذ البداية لها كبرت المشكلة إلى هذا الحد.

بدورها، أعربت «هاهينور أوزدهير»، أول برلمانية بلجيكية محجبة، عن حزنها البالغ إزاء قرار محكمة العدل الأوروبية، واصفة القرار بأنه يهدد الطريق لتهييز أسود.

والثلاثاء الماضي، أجازت محكمة العدل الأوروبية، لآرباب العمل، حظر ارتداء الحجاب على الموظفات، وغيره من الرموز الدينية، في أماكن العمل.

واعتبرت المحكمة في قرارها المذكور أن «حظر أصحاب العمل على موظفيهم ارتداء الرموز السياسية والفلسفية والدينية الواضحة في مكان العمل بناء على القواعد الداخلية للمكان، لا يشكل تمييزاً».

وأصدرت المحكمة قرارها رداً على حالتين، واحدة في فرنسا والأخرى في بلجيكا، لسيدتين مسلمتين قالتا إنهما تعرضتا للتمييز، وتم طردهما من العمل بسبب ارتدائهما الحجاب.

ولم تر المحاكم المعنية في الدولتين المذكورتين في ذلك «تمييزاً» ضد السيدتين، ما أدى إلى رفع القضية إلى محكمة العدل الأوروبية التي أقرت ما ذهبت إليه المحكمتان في فرنسا وبلجيكا.